الفصل العاشر

التقويم في تدريس اللغة العربية

الفصل العاشر

التقويم في تدريس اللغة العربية

ماهية التـــــقويم

التقويم لغة: يعني تقدير الشيء والحكم على قيمته.اما اصطلاحا: فهو اصدار حكم على مدى اكتساب الطلبة للمادة الدراسية. ويعني ايضا يعني تعديل المنهاج وعناصره لتحقيق الأهداف المرغوبة، و يعني التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف، فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية و شاملة ومستمرة.

فهو عملية تشخيصية: يمكن استخدامه في تحديد المستوى الأولي لمهارات الطلاب قبل بدء العملية التعليمية. والتقويم العملية علاجية: إذ يتضمن اقتراحات لحل مشاكل ويقدم العلاج لما يحدث من أخطاء. والتقويم عملية وقائية: لأنه يمنع حدوث الخطأ أو تكراره. التقويم عملية شاملة: لأنه يشمل جميع جوانب العملية التعلمية التعليمية (عضو هيأة تدريس، طالب، مناهج، أهداف، أساليب تدريس، إدارة). والتقويم عملية مستمرة: لأنه يستمر في اثناء العملية التعلمية التعليمية.

ويؤدي التقــويم أثراً فعالاً و مؤثراً في توجيه عمليتي التعليم والتعلم وأثرهما فعملية التقويم وثيقة الارتباط بهاتين العـمليتين تؤثر فيهما وتتـأثر بـهما في إطار العملية الـتعليمية.

أنواع التقويم :

يصـنف التـقويم على أنـــواع اربعة هي:
أولاً: التقويم القبلي أو التمهيدي.
ثانياً: التقويم البنائي أو التكويني.
ثالثاً: التقويم التشخيصي.
رابعاً: التقويم الختامي أو النهائي.

أولاً: التقويم القبلي أو التمهيدي:

يهدف هذا التقويم إلى تحديد مستوى الطالب تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات وللحصول على معلومات أساسية لعناصر مختلفة لها أثر مهم عند تطبيق التجربة بمراحلها المختلفة.

يهدف التقويم القبلي إلى:-

١- التعرف على الخبرات السابقة للطلبة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أم الحصة الدراسية.
٢- التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند الطلبة من خلال البرنامج التعليمي وذلك بمقارنة نتائج إجراءات التقويم التي حصل عليها أثناء البرنامج أو في نهايته بنتائج الأجراء التقويمي الأول.
٣- تحديد نقطة البدء في البرنامج التدريسي مع إعطاء هذا التقويم تصوراً للجوانب التي تحتاج إلى تركيز أكثر من غيرها.

ثانياً: التقويم البنائي أو التكويني

يطلق عليه أحيانا التقويم المستمر، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المدرس في أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع بداية التعلم و يواكبه في أثناء سير الحصة الدراسية.

إن التقويم التكويني يزود المدرسين بأساليب علاجية مختلفة لمعالجة الطلبة والوصول بهم إلى مستوى الإتقان بإعطاء تعزيز وتوضيح للمفاهيم والمبادئ العلمية انسجاماً مع النظريات التربوية الحديثة في التدريس التي تؤكد التفاعل الايجابي بين المدرس والطلبة لزيادة استعداد الطلبة.

إن التقويم التكويني يتضمن إجراءات منظمة عدة تطبق في أثناء الدرس ومن الأساليب والطرائق التي يستخدمها المدرس فيه (المناقشة الصفية، ملاحظة أداء الطالب، الواجبات البيتية ومتابعتها، وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة بالتقويم البنائي وتكمن قوته في كونه يعطي العاملين به معلومات التغذية الراجعة التصحيحية التي تؤدي دوراً رئيساً بالنسبة للتعليم وتساعد على مراقبة مدى تقدم الطلبة ونجاحهم في تحقيق الأهداف التعليمية واستيعابهم للموضوع الدراسي لتصحيح العملية التعليمية وتحسين مسارها، كما انه يزود المدرس بمعلومات كافية عن فاعلية طرائق التدريس والمواد والوسائل التعليمية التي تم استعمالها، أي يحكم فيها إذا كان المتعلمون قادرين على الانتقال مع المدرس إلى تعلم نقطة جديدة أو السير نحو تحقيق هدف جديد من مستوى أعلى

إن أهم ما يميز التقويم البنائي (التكويني) انه يعمل دائماً في ظل مبدأ مهم هو: ملائمة النظم والبرامج لحاجات الطلبة بدلاً من ملائمة الطلبة لحاجات النظم والبرامج. لأنه يعمل على توافر الوسائل والطرائق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه بإصدار الإحكام التقويمية على النتائج.

ثالثاً: التقويم التشخيصي:

يهدف إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب و يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية والتقويم الختامي أذ أن التقويم البنائي يفيدنا بتتبع النمو عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحه على وفقها، وهو بذلك يطلع المدرس والطالب على الـدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بالوحدات المتتابعة للمقرر. ومن ناحية أخرى يفيدنا التقويم الختامي في تقويم المحصلة النهائية للتعلم تمهيداً لإعطاء تقديرات نهائية للطلبة لنقلهم لصفوف أعلى.

إن الغرض الأساسي للتقويم التشخيص و هو تحديد أفضل موقف تعليمي للطلبة في ضوء حالتهم التعليمية وتشخيص مشكلات التعلم وعلاجها. وكذلك يفيدنا في مراجعة طرق التدريس بشكل عام. أما التقويم التشخيصي فمن أهم أهدافه تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها الطالب حتى يمكن علاج هذه الصعوبات، ومن هنا يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي.

ولكن هناك فرق مهم بين التقويم التشخيصي والتقويم البنائي (التكويني) يكمن في خواص الأدوات المستعملة في كل منهما. فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الاختبارات التكوينية. فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي ولاسيّما في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات الهامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه. ويمكن النظر إلى الدرجات الكلية في كل مقياس فرعي مستعمل عن غيرها الأ انه لا يمكن النظر إلى درجات البنود الفردية داخل كل مقياس فرعي في ذاتها. وعلى العكس من ذلك تصميم الاختبارات التكوينية خصيصاً لوحدة تدريسه بعينها، يقصد منها تحديد المكان الذي يواجه منه الطالب صعوبة تحديداً دقيقاً داخل الوحدة، كما أن التقويم التشخيصي يعرفنا بمدى مناسبة وضع الطالب في صف معين.

إذ إن الغرض الأساس من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعلمي للطلبة في ضوء حالتهم التعليمية الحالية.

رابعاً: التقويم الختامي أو النهائي:

يقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي أو فصل دراسي أو عام دراسي. وتستخدم لإغراض الفصل من مرحلة دراسية إلى أخرى، أو تخرج أو البحث العلمي، أو التحقق من مدى فعالية المناهج والبرامج التدريسية والتدريبية. ويمتاز بأنه يعكس تحصيل الطلبة بمقارنة كل منهم بالأخر واكتشاف الخلل في المنهج الدراسي والتنبؤ بأداء الطلبة مستقبلاً . ومن أهم خصائصه أن الأحكام التقويمية فيه تتناول الطالب والمدرس، والمنهج أو البرنامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها بالفعل.

خامساً: التقويم ألتتبعي (المستمر):

يقصد به تقويم البرنامج أو المنهج عبر مراحل مختلفة ويهدف إلى معرفة مستوى الكفاية التي يصل إليها الطالب، يتناول عمليات النظام التعليمي المختلفة وتمتاز هذه العمليات بالتتابع بشكل متدرج أي من بداية العملية ونهاية التي سبقها.

إن الغرض الرئيس من هذا النوع هو تحديد الآثار المستمرة للبرنامج وذلك عن طريق مواصلة متابعة الطالب بعد التخرج لمعرفة فعاليته في العمل. والاتصال بالجهات التي ألحق بها الطلبة الذين طبق عليهم البرنامج لمعرفة مدى كفايتهم ومقدار التطور الذي حصل في عملهم.

صفات التقويم الجيد

يمكن تحديد صفات التقويم الجيد بماياتي:

١- الموضوعية: يقصد بالموضوعية استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمقوِّم، أي أن علامة الطالب لا تتأثر بمن يصحح الاختبار، فلو صحح الاختبار أكثر من معلم فيجب أن تكون نتائج التصحيح ثابتة.

٢- الصدق: ويعني ذلك أن يقيس الاختبار بالفعل ما وضع لقياسه،فالاختبار الذي أعد لقياس مهارة معينة يجب أن يقيس تلك المهارة بدقة وأن لا يقيس أي شيء آخر.

٣- الثبات: الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها في حالة تكراره على العينة نفسها من الطلبة وتحت نفس الظروف.

٤- الشمول: يجب أن تشمل المفاهيم والمبادئ والمهارات الرئيسية التي يتضمنها محتوى المادة، وتشمل كذلك المستويات المختلفة للأهداف التعليمية من حفظ وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم.
كما يتطلب أن تشمل عملية التقويم جميع النواحي المتعلقة بالعملية التربوية مثل: الطالب، المعلم، المنهاج، الكتاب المدرسي، الوسائل التعليمية، المبنى المدرسي، النشاطات المدرسية.الخ

٥- سهولة التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج: فيجب أن تكون صياغتها واضحة كي تكون الإجابة واضحة ومحددة بحيث يسهل تصحيحها بموضوعية.

٦- اتساق الاختبارات مع الأهداف المراد تحقيقها: إذا كان الهدف معرفة تحصيل الطالب فإن المدرس يستخدم أسلوب الاختبارات التحصيلية بأنواعها: مقاليه، موضوعية.الخ

وإذا كان الهدف قياس الذكاء: تستخدم إحدى اختبارات الذكاء مثل اختبار بينيه أو اختبار وكسلر وكذا لكل من الميول والاتجاهات والقيم والعلاقات الاجتماعية اختبار خاص بها.

٧- يراعى أن لا يكون التقويم بعيداً عن الموقف التعليمي، بل يكون في نفس الموقف، كجزء لا يتجزأ منه، وأن تأتي فقرات الاختبار من المادة التي تعلمها الطالب.

٨- أن يشترك في عملية التقويم جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية من معلمين ومشرفين وطلبة وأولياء أمور.

٩- يراعى أن يترك التقويم أثراً حسناً في نفس الطالب، وروحاً معنويةً عاليةً عنده، فلا يخلق الضيق في نفسه، ولا يكون سبباً في يأسه نتيجة فشله.

١٠- الاستمرارية: يجب أن يكون التقويم مستمراً على مدار السنة، حيث تعمل اختباراتمتعددة للطلبة خلال العام.

١١- التنوع في أساليب وأدوات التقويم: يجب أن تنوع أساليب وأدوات التقويم حتى يتسنى لنا الحصول على معلومات أوفر عن المجال الذي نقومه، ففي تقويم السلوك الإنساني يصعب الاعتماد على وسيلة واحدة فالاختبارات والمقابلة والملاحظة وغيرها يكشف كل منها عن جانب من جوانب السلوك له أهميته.

١٢- التمييز: ويقصد به قدرة الاختبار على كشف الفروق الفردية بين الطلبة من حيث التحصيل أو الأداء، ومما يساعد على ذلك تنوع الأسئلة من حيث مستوى الصعوبة أو السهولة.

الاختبارات التحصيلية

الاختبار التحصيلي: إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطالب، ويساهم الاختبار في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ ثم تقويم الإنجاز.

أنواع الاختبارات التحصيلية الصفية:

وتقسم على اربعة انواع هي:(الشفوية، المقالية، الموضوعية، الأدائية).

أغراض الاختبارات التحصيلية الصفية:

- قياس مستوى التحصيل.
- التشخيص والعلاج.
- التصنيف.

الاختبارات الشفوية

على الرغم من قدمها إلا أنها لا تزال تستعمل حتى اليوم في تقويم مجالات معينة مثل: تلاوة القرآن الكريم،وحفظ النصوص الادبية(شعرا ونثرا)، وتقويم القراءة في كل فروع اللغة العربية.

الاختبارات المقالية (الإنشائية):

وهي من أكثر الاختبارات التحريرية شيوعاً في تقويم تحصل الطلبة، واختبار المقال: عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي تتطلب من الطالب كتابة أجوبة مطولة نوعاً ما وفيها نوع من الحرية، وبعض هذه الأسئلة يتطلب كتابة جملة، وبعضها يتطلب كتابة فقرة، وبعضها يتطلب كتابة صفحات عديدة. وتبدأ هذه الأسئلة بكلمات مثل: اشرح، صف، ناقش، أكتب في، قارن، وما شابه ذلك.

مزايا الاختبارات المقالية:

١- تعطي حرية للطالب يبرز من خلالها قدرته على الابتكار، وعلى اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بالاختبار، وربطها مع بعضها البعض وتنظيمها في كل متناسق.
٢- تساعد في الكشف عن قدرة الطالب على التحليل والنقد وإبداء الرأي الشخصي وإصدار الأحكام ونحو ذلك.
٣- تستخدم في تقويم أهداف " العمليات العقلية الكبرى" مثل: القدرة على تحليل الأفكار والربط بينها والقدرة على إنتاج أفكار جديدة (الابتكار).
٤- لا يتأثر جواب التلميذ فيها بعامل التخمين العشوائي.
٥- سهلة الإعداد (توفر وقت وجهد في إعدادها)
٦- تقلل من إمكانية الغش بين الطلاب.

عيوب الاختبارات المقالية:

١- عدم الشمولية: إذ لا تغطي الأسئلة جميع أجزاء المادة، فالطالب الذي يحصل على ٩٠% في اختبار ما لا يعني أنه يعرف ٩٠% من المادة التي وضع فيها الاختبار، وإنما من المادة التي غطتها الأسئلة فقط." تفتقر لصفة الشمولية".
٢- تلعب الصدفة (أو الحظ) دورها في هذه الاختبارات، فينجح إذا جاءت الأسئلة من المواضيع التي درسها، ويرسب إذا جاءت من المواضيع التي لم يدرسها.
٣- يتطلب الاختبار المقالي كتابة عدد من الصفحات في وقت محدد، مما يجعل الطالب يميل إلى الحفظ كي يجيب على أسئلة الاختبار في هذا الوقت المحدد.

٤- تتيح هذه الاختبارات للطالب مجالاً (للمراوغة) يكتب معلومات لا علاقة لها بالاختبار فيحصل على درجات.
٥- يتأثر المصحح في تقديره لدرجة الطالب بجواب السؤال السابق، فإذا كانت إجابة الطالب السابقة ممتازة، يتساهل معه في السؤال اللاحق . كما تتأثر علامة الطالب أيضاً بمستوى إجابة زملائه الذين تصحح أوراقهم قبله.
٦- يتأثر المصحح في تقديره لعلامة الطالب بعدة عوامل،مثل: خط التلميذ، والترتيب
٧- غموض بعض الأسئلة ينجم عنه بُعد الإجابة عن الصواب عند عدد من الطلاب رغم معرفتهم بالجواب الصحيح.
٨- تلعب المهارة اللغوية العالية للطالب دوراً في زيادة درجته ولو لم يجب بصورة جيدة
٩- عدم اتفاق المصححين على إعطاء درجة واحدة لنفس الإجابة
١٠- يستغرق تصحيحها وقتاً طويلاً
١١- تقليص مدى الدرجات: فغالباً ما تتراوح الدرجات في المقالية بين ٢٠-٩٠% والصحيح أن تتراوح بين ٠- ١٠٠%
١٢- صعوبة معالجتها إحصائياً

أسس كتابة الأسئلة المقالية:

معظم النقد الموجه لهذا النوع من الاختبارات يرجع إلى سوء الاختبارات التي يضعها المدرسون، وإلى طريقة تصحيحها، لكن يمكن الحصول على نتائج أفضل إذا تم مراعاة أسس معينة عند كتابتها، وهذه الأسس هي:

١- وضع خطة للاختبار تشمل ما يلي :
أ- تحديد أهداف تدريس المادة، واختيار تلك التي يمكن تحقيقها بواسطة أسئلة المقال.
ب- تحليل المنهاج والكتاب: لعناوين رئيسية ثم توضع الأسئلة لتكون شاملة ما أمكن.
ج- تحديد عدد الأسئلة في الاختبار وأهمية كل سؤال قبل البدء بكتابته.
٢- تقدير الزمن اللازم للإجابة على جميع الأسئلة في الاختبار.
٣- يجب أن تكون الأسئلة واضحة بحيث تفهم من جميع الطلاب على نحو واحد.
٤- يفضل أن يبدأ بعبارات مثل: (قارن بين من حيث)،(بين الأسباب التي أدت إلى ، بين لماذا). وتجنب ما أمكن أن يبدأ السؤال بـ: عدد، أذكر ، متى، من، أكتب كل ما تعرفه عن.
٥- أن تدور الأسئلة حول أساسيات المادة.
٦- يفضل أن يكون هناك فاصل زمني بين كتابة الاختبار وزمن تنفيذه ليتسنى للمدرس إعادة النظر فيه.

٧- تجنب إعطاء أسئلة اختيارية، لأنه سيكون في هذه الحالة لكل طالب اختباره الخاص به، ويصعب حينها المقارنة بين الطلاب كما ينجم عن ذلك مخاطر منها: لا يكشف الاختبار نقاط الضعف عند الطلاب، لأن الطالب يتجنب الأسئلة التي لا يعرفها، ويبين الاختبار نقاط القوة فقط عند الطلاب، ولا نستطيع أن نتأكد باختيارية الأسئلة من أن الهدف من تدريس المادة قد تحقق أم لا، علاوة على أن بعض الطلاب يحذفون أجزاء من المادة ويركزون على أجزاء أخرى يجيبون على أسئلتها بشكل جيد.

٨- يجب أن يكون كل سؤال مستقل بذاته (غير مرتبط بما قبله أو بعده)

٩- أن يضع المدرس إجابة نموذجية لكل سؤال، ويفيد هذا في: (التأكد من سلامة صيغة السؤال، تحديد المطلوب من السؤال بشكل دقيق، تحديد الوقت اللازم للإجابة عن السؤال، تقدير العلامة للسؤال في ضوء مقارنة أهميته بأهمية الأسئلة الأخرى المتضمنة بالاختبار).

١٠- أن تشمل الأسئلة ثلاثة مستويات: سهلة – متوسطة الصعوبة – صعبة

١١- أن لا تؤخذ عبارة السؤال من الكتاب حرفياً فهو بذلك يقيس الحفظ وليس القدرة على توظيف المعرفة.

١٢- يبين علامة كل سؤال: ليوزع الطالب وقت الاختبار على الأسئلة بحسب درجاتها من ناحية، وحتى يقدر الطالب درجته بعد الانتهاء من الاختبار من ناحية أخرى.

طرق تدقيق إجابات الأسئلة المقالية:

لتفادي ذاتية المصحح ينصح بـ:

أولاً: التصحيح وفق الطريقة التحليلية: ويتم ذلك حسب ما يلي:

١- إبعاد أو إخفاء اسم الطالب وكل ما يستدل على هويته كي لا يتأثر المدرس بفكرته أو معرفته المسبقة عن الطالب سلباً أو إيجاباً.

٢- وضع سلم درجات للتصحيح وتحديد عناصر الإجابة النموذجية وما يستحق كل عنصر من درجات

٣- اختيار عينة من أوراق الطلاب وقراءتها ومطابقتها بسلم التصحيح، فقد يذكر الطلاب نقاطاً لم يأخذها المصحح بعين الاهتمام، وبذلك يستطيع أن يعدل فيه.

٤- أن يصحح كل سؤال لوحده لجميع الطلبة ثم يعيد الكَرّة بهدف المحافظة على مستوى واحد في التصحيح.

٥- في حالة إعادة الأوراق للطلاب يفضل أن يكتب المدرس ملاحظاته ليفيد منها الطلاب

٦- يفضل أن يتم تصحيح الأوراق في جلسة واحدة.

ثانياً: التصحيح وفق الطريقة الكلية (حسب الانطباع العام): يقوم المصحح بقراءة جميع الأوراق ثم يقوم بتصنيفها على ثلاث مجموعات: الممتازة: ربع الأوراق، الوسطى: نصف الأوراق، الضعيفة: ربع الأوراق. ثم يصحح.

ثالثاً: الدمج بين الطريقتين الكلية والتحليلية: وفي هذه الطريقة تصنف الأوراق أولاً وفق الطريقة الكلية أي حسب الانطباع العام لمستوى هذه الأوراق ثم تصحح بالطريقة التحليلية.

الاختبارات التحصيلية الموضوعية:

الاختبار الموضوعي، هو ذلك الاختبار الذي لا يسمح بأن يكون لرأي المصحح الذاتي أي دور في تقدير علامة الطالب لأن الجواب محدد سلفاً.

والاختبارات التحصيلية على أنواع منها أسئلة الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والمقابلة والتكميل أو ملئ الفراغ.

خصائص الاختبارات الموضوعية:

على الرغم من خصوصية كل شكل من أشكال الموضوعية إلا أن هناك خصائص مشتركة بينها جميعا.

مزايا الاختبارات الموضوعية:

١- الموضوعية: في التصحيح، إذ لا تعطي مجالاً لرأي المصحح، وفي التطبيق: إذ تعطى تعليمات واضحة لتطبيق الاختبار.
٢- الشمولية: تمكّن واضع الأسئلة من تغطية مختلف أجزاء المادة.
٣- تتصف بصدق وثبات عاليين: نتيجة التصحيح الموضوعي وشمولها لجميع أجزاء المادة.
٤- يمكن معالجتها إحصائيا، واستخدام الكمبيوتر في التصحيح.
٥- لا تتطلب وقتاً طويلاً في التصحيح
٦- تشعر الطالب بعدالة التصحيح
٧- تعلم الطالب توخي الدقة في الإجابة
٨- تساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب
٩- تزيل رهبة الطلاب وخوفهم من الاختبار، لكثرة عدد الأسئلة التي تعطي فرصة أكبر للنجاح
١٠- تمنع الطالب من التحايل أو التهرب من الإجابة مباشرة على السؤال

عيوب الاختبارات الموضوعية:

١- صعبة الإعداد: تحتاج لوقت وجهد ومهارة عالية في التصميم.
٢- سهولة الغش من قبل الطلبة فيها.
٣- تسمح بالتخمين وإمكانية النجاح عن طريق الصدفة فيها ولاسيّما في اختبارات الصح والخطأ.

انواع الاختبارات الموضوعية :

اولا/ أسئلة الاختيار من متعدد

وهو أفضل الاختبارات الموضوعية، ولفقرة الاختيار من متعدد عدة جوانب منها ما يتعلق بـ: أجزاء الفقرة، وصيغة الأرومة، وعدد البدائل، والأجوبة الممكنة، ومفتاح الإجابة.

- أجزاء الفقرة: تتألف فقرة الاختيار من متعدد من جزئين رئيسين، يسمى الأول منهما الأصل أو (الأرومة)، ويسمى الثاني: البدائل.
- صيغة الأرومة: يمكن أن تصاغ الأرومة على شكل عبارة استفهامية، أي على شكل هيئة سؤال فتكون البدائل إجابات ممكنة للسؤال، ويمكن أن تصاغ على هيأة عبارة ناقصة أو غير تامة يكتمل معناها بالإجابة بإحدى البدائل المطروحة.

- عدد البدائل: كلما كان عدد البدائل كثيراً كلما قلل إمكانية التخمين في الإجابة.
- مفتاح الإجابة: البدائل أو الأجوبة الممكنة تتضمن بديل صحيح ويسمى بالجواب الصحيح أو مفتاح الإجابة. أما بقية البدائل أو الأجوبة فتسمى المموهات أو المشتتات أو الأجوبة الخاطئة، ويقصد بها الكشف عن الطلبة غير المتأكدين من الإجابة الصحيحة.

ومفتاح الإجابة أو الجواب الصحيح يأتي ضمن عدة أشكال أو أنماط أشهرها (الجواب الوحيد، أفضل الأجوبة، أسوأ جواب)

مزايا اختبار الاختيار من متعدد:

١- يمكن الفاحص من قياس مختلف الأهداف التعليمية باستثناء قياس الأداء العملي والقدرة على التعبير
٢- يمتاز بصدق وثبات عاليين.
٣- عامل التخمين فيه أقل منه في نوع الصح أو الخطأ
٤- سهولة التصحيح. مع إمكانية استخدام الحاسوب
٥- تعوّد الطالب على الموازنة واستخدام البديل الأفضل
٦- تساعد في تشخيص أخطاء الطلاب ونقاط الضعف لديهم
٧- تجعل الطالب يدرس بتروٍ (بهدوء)، ويحلل المادة التي يقرأها.
٨- لا تتأثر درجات الطالب بحسن الخط أو التنظيم وغير ذلك.

عيوب اختبار الاختيار من متعدد:

١- تحتاج الصياغة لدقة ومهارة عاليتين وتتطلب وقتاً وجهداً كبيراً
٢- تتطلب وقتاً في قراءة الفقرات
٣- سهولة الغش فيها.
٤- إمكانية الصدفة والتخمين ممكنة.

أسس بناء فقرات الاختيار من متعدد

بناء هذا النوع من الاختبارات من السهل الممتنع، فهو يحتاج لدقة ومهارة ووقت، وأهم أسس بناء هذا النوع من الاختبار هي:

١- يجب أن تكون البدائل منسجمة في السياق مع الأرومة، فمن الخطأ أن تتحدث الأرومة عن مؤنث ويرد في البدائل أوصافاً بعضها لمذكر، أو تتحدث عن مفرد ويأتي بالبدائل صيغ بالجمع.
٢- يجب أن تكون البدائل في الفقرة الواحدة متجانسة بمعنى أن تتضمن موضوعاً واحداً
٣- أن تكون الأسئلة بلغة واضحة بحيث لا تحتاج إلى أكثر من تفسير واحد

٤- تأكد أن يكون للسؤال إجابة واحدة فقط، فوجود أكثر من جواب صحيح في البدائل يثير الجدل ويضيع وقت الطالب. إلا إذا كان من نوع تعدد الإجابات الصحيحة والمطلوب التأشير عليها كلها، وحينها لابد من توضيح ذلك للطالب في تعليمات الاختبار.
٥- الابتعاد عن وضع بدائل الخطأ فيها واضح بشكل بديهي
٦- يجب أن ترتب بدائل الاختبار زمنياً أو هجائياً ٠٠٠٠الخ، من الأدنى إلى الأعلى زمنياً أو بحسب الترتيب الأبجدي للأسماء.
٧- لا تكرر كلمات أو جمل في بدائل السؤال: (يفضل وضع العناصر المشتركة في البدائل في صلب الأرومة).
٨- تقليل ما أمكن من المموهات التي تحتوي على: كل ما ذكر صحيح أو كل ما ذكر غير صحيح، لأنه قد يستطيع الطالب معرفة الإجابة عن مموهين فيخمن بسهولة بقية المموهات في الفقرة، أو أحياناً يسبب حيرة للطالب.
٩- التقليل ما أمكن من استخدام الجواب الصحيح المؤلف من بديلين.
١٠- تجنب أن يكون أحد البدائل مرادف لبديل آخر أو مشابهاً له مع الاختلاف في الكلمات المستخدمة للتدليل عليه.
١١- أن يكتب رقم الفقرة بالعدد الحسابي، والبدائل بالحروف الأبجدية من أجل تمييز رمز البديل من رقم الفقرة.
١٢- أن يكون عدد البدائل بين (٣-٥) وأفضلها ما كان ٤ بدائل.
١٣- يجب أن تكون كل فقرة مستقلة تمام الاستقلال عن الأخرى، فلا تتوقف إجابة فقرة على فقرة أخرى فإنه إذا أخطأ بالأولى سيخطئ بالثانية.
١٤- أن ترتب الإجابات بشكل عشوائي كي لا يقوم التلميذ بتخمين الإجابة الصحيحة إذا اكتشف أن هذه الإجابات مرتبة بشكل معين.
١٥- يجب أن تكون الأرومة خالية من الجمل المعترضة كي تبقى الفقرة واضحة.
١٦- أن تقيس الفقرة الهدف الذي تريد قياسه ولا تختلط مع أهداف أخرى.
١٧- أن لا تحتوي الأرومة في الفقرة على نفي، وإذا كان لا بد من ذلك فليوضع خط أو خطان تحت حرف النفي ، ليكون الطالب على علم بذلك.

ثانياً: اختبارات الصواب والخطأ

يتألف اختبار الصواب والخطأ من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خاطئ ويطلب من الطالب أن يذكر إذا كانت العبارة صواباً أم خطأً بوضع (صح، خطأ) أو (نعم، لا) أو (✓، x).

تبدو هذه الاختبارات لأول وهلة سهلة التحضير، ولعل ذلك راجع إلى أن كثيراً من المدرسين يلجئون لأخذ الكثير من عبارات الأسئلة من الكتاب دون تعديل،

ويحورون بعضها الآخر تحويراً بسيطاً لكي تبدو خاطئة. لذلك فإن بعض هذه الأسئلة من الوضوح بحيث يصيب في الإجابة عليه معظم الطلاب، وبعضها الآخر يكون على درجة من الغموض بسبب التحوير المصطنع الذي أدخل عليها، بحيث يلتبس معناها حتى على المتفوق منهم، ومن الجدير بالذكر أن كتابة سؤال ركيك من أسئلة الصواب والخطأ هو أمر سهل فعلاً، لكن كتابة سؤال جيد لا غموض فيه ولا التباس يتطلب درجة عالية من المهارة.

أشكال الصواب والخطأ:

١- النمط العام: وهو أكثرها انتشاراً، ويتألف عادة من جملة إخبارية إذ يطلب من الطالب أن يحكم على هذه الجملة بأنها صحيحة أو خاطئة.
٢- نمط التصحيح: يصحح العبارة الخاطئة.
٣- النمط العنقودي: وفيه توضع عدة جمل تدور حول محور أو موضوع واحد.
٤- نمط: صح – خطأ- لا أعرف ، ويستخدم هذا النمط في حالة وجود عقوبة على الجواب الخطأ، وأن تتم الإجابة على جميع الأسئلة.

أسس كتابة أسئلة الصواب والخطأ:

١- يجب أن لا تحتمل العبارات الصحة والخطأ في آن واحد.
٢- يجب أن لا تتضمن العبارة أكثر من حقيقة واحدة.
٣- تجنب الوصف غير المحدد مثل: غالباً، أحياناً لأن ذلك قد يوحي بالإجابة الصحيحة.
٤- يفضل أن تكون العبارة موجبة، وتجنب صيغ النفي ولاسيّما نفي النفي.
٥- عدم نقل العبارة حرفياً من الكتاب.
٦- عدم وضع الأسئلة بترتيب ونسق معين (صح خطأ مثلاً) لأن الطالب قد يكتشف ذلك.
٧- يفضل أن تكون عبارات الصح مساوية لعبارات الخطأ.

ثالثاً: الاختبارات المتطابقة (المتقابلة)

يمكن أن يطلق عليها اختبارات الربط وتتألف من قائمتين، الأولى تعرف بقائمة المقدمات (عدة أرومات)، والقائمة المقابلة (الثانية) تسمى قائمة الإجابات (البدائل)، ويطلب من الطالب أن يصل بينهما بشكل صحيح.

مجالات استخدامها:

تقيس فقرات اختبار المقابلة حقائق ومعلومات مترابطة تعتمد على التذكر لذلك تعد بسيطة وسهلة، مثل: أسماء أشخاص وإنجازاتهم، أحداث تاريخية وتاريخ وقوعها، مصطلحات وتعاريفها، نباتات أو أمراض وتصنيفاتها، كتب ومؤلفيهم، عواصم ودول، معارك وقادة.

رابعاً: اختبارات التكميل (ملئ الفراغ)

وفي هذا النوع من الاختبارات يكون السؤال عادة جملة أو عبارة مفيدة محذوفاً منها المعلومة المطلوبة ليقوم الطالب بكتابة (كلمة) أو (رمز) أو (عدد) في الفراغ، ويكون هذا بمثابة إجابة عن السؤال.

الاختبارات الادائية(العملية)

و هي الاختبارات التي لا تكون كتابية ولا لفظية وتتعلق بالقدرات العقلية العليا، وتختص بقياس المهارات للمتعلمين، والمطلوب من الطالب فيها ان يؤدي اداء عملي امام مدرسه.

انواع الاختبارات الادائية:

١- اختبارات أدائية تعتمد على الورقة والقلم مثل:(رسم خريطة مفاهيم نحوية مثلاً).
٢- اختبار التعرف مثل: (يحدد الشواهد النحوية في النص).
٣- الأداء الظاهري مثل: (مطارحة شعرية بين مجموعتين او بين طالبين).
٤- عينة العمل أو المثال العملي مثل: (قدرة المتعلم على استعمال الوسائل التعليمية في الدرس).

الأساليب العلاجية في التقويم:

إن الأساليب العلاجية تساعد الطلبة على إتقان المادة الدراسية في كل وحدة ولكن بشكل يختلف عن التعليم المبدئي فإذا كان الطالب قد واجه صعوبة في تعلم مادة معينة من التعليم المبدئي، فانه يكون بحاجة إلى أسلوب علاجي يساعده على إتقان تلك المادة. وتختلف الأساليب العلاجية باختلاف نضج الطالب ومستوى الصعوبة التي برزت عنده والغرض منها أيجاد رد فعل تفصيلي للطلبة والمدرسين وتهيئة مواد تعليمية مكملة عند الحاجة، وقد وضعت هذه الأساليب لتؤكد الإتقان من وحدة تعليمية معينة بصورة تؤدي إلى خفض الوقت المطلوب، وفي الوقت نفسه تؤثر في نوعية التدريس وقدرته الطلبة على فهم تأثيراً مباشراً.

يستعمل هذا النوع من التعليم العلاجي عادة للطلبة الضعاف في التعليم ويمكن أن يحقق أهدافه إذا ما تمت العناية الفردية بالضعيف دراسياً من خلال حصوله على مساعدة خاصة بأسلوب التدريس المناسب ومنحه الوقت اللازم للتعلم. إذ أن كل طالب له سرعة في التعلم تختلف عن سرعة تعلم طالب آخر، فضلاً عن العناية بالمادة الدراسية من حيث تصميم الوحدات بشكل متسلسل ومتتابع بحيث لا يسمح لأي طالب بالانتقال من موضوع إلى آخر إذا لم يتقن هذا الموضوع.

ترمي هذه الأساليب العلاجية إلى تقديم تعليم إضافي، وليس تقديم تعليم ليحل محل التعليم الأصلي ويمكن الاستغناء عنها في حالة تحقيق إتقان التعلم المطلوب

يقسم الأدب التربوي الأساليب العلاجية إلى قسمين

القسم الأول: الأساليب العلاجية الفردية

١-العلاج عن طريق كتب أو كتيبات التدريب

بمقتضى هذا الأسلوب يوجه الطالب إلى تصحيح أغلاطه بطريقة فردية عن طريق إلزامه بحل مجموعة من التدريبات المطمئنة من كتب التدريب.

٢-العلاج عن طريق الكتب الدراسية البديلة

يتم ذلك بقراءة صفحات محددة من الكتاب المدرسي المقرر أو الكتب المدرسية البديلة

تقدم معالجة مختلفة لعناصر مينة بالوحدة الدراسية المراد إتقان تعملها.

٣- العلاج عن طريق الإرشاد

فيه تقدم إرشادات ومساعدة خاصة للطالب، إذ يُطلب من الطلبة المتفوقين الذين أتقنوا المادة الدراسية المعينة أن يقوموا بتدريس زملائهم الذين يواجهون صعوبة في تعلم هذه المادة.

٤- العلاج عن طريق الاستعانة بـ (بطاقات التوضيح).

يتم ذلك بتخصيص كارت لكل مفردة (مصطلح، مفهوم، مبادئ معينة) وتكتب على وجه الكارت والوجه الآخر يكتب تعريف، أو شرح للمفردة، أو توضيح لها.

٥- إدخال الطالب دورة تقوية في أوقات الفراغ.

أ- التدريس المبرمج: ذلك بتقسيم المادة الدراسية على أقسام صغيرة متتابعة لكي يتم التمكن منها،وتعزيز السلوك المرغوب فيه وتهيئة تغذية راجعة مباشرة لتصحيح أغلاط التعلم، ولا يسمع للطالب الانتقال من خطوة إلى أخرى إلا بعد أن يتقن الخطوات السابقة وهكذا إذ يتعلم الطالب حسب مستواه وحسب سرعته.

ب- التعليم بالاستعانة بتقنيات التدريس: يتم ذلك عن طريق برمجة الحاسوب لتقديم المعلومات عن جوانب الضعف وعلاجها للوصول بالمتعلم إلى إتقان التعلم، إذ يمكن أن تظهر على شاشة الحاسوب نقاط القوة والضعف لتحديد الأهداف التي يمكن منها والتي لم يتمكن منها ومن ثم توجيه الطالب إلى بخطوات علاجية محددة أو إعطاؤه معلـومات عـلاجية بصـورة مشوقة تعمل على جذب انتباه الطالب.

الأساليب العلاجية الجماعية:

١- العلاج عن طريق إعادة التدريس: يعد من أكثر الأساليب استخداماً في التعلم نظراً لسهولة تنفيذه. وبمقتضاه يعيد المدرس تدريس قسم من المعلومات أو المهارات المتضمنة في الوحدة الدراسية، ويحرص على إعادة تدريس المادة بشكل يختلف عن تدريس المبتدى ضماناً لتقديم نوعية جيدة من التدريس، يكون بمقدور المتعلم فهمها، وذلك عوضاً عن القصور في التدريس الذي سبب للطالب الإخفاق ببعض جوانب التعلم.

٢- العلاج عن طريق النمذجة: هذا يتم من خلال عرض المدرس المهارة أمام طالب واحد أو عدد من الطلبة موضحاً لهم كيفية أدائها بصورة صحيحة وفي الوقت نفسه أغلاطهم التي وقعوا فيها في إثناء أدائهم، ومن ثم يطلب منهم أداء تلك المهارة بشكلها الصحيح مع تلقيهم تغذية راجعة فورية (Feed back)

٣- العلاج عن طريق حصص التقوية: ويتم من خلال تخصيص حصص (محاضرات معينة) لأغلاط التعلم ويقوم المدرس بالتدريس لعدد من الطلبة الذين يشتركون في عدد من أغلاط التعلم بغية تصحيح هذه الأغلاط لديهم من خلال بيانها مع تصويبها لهم، ويتضمن هذا العلاج حل الطلبة بعض الأسئلة أو التمرينات التي تساعدهم على تصويب لأغلاط.

٤- العلاج عن طريق المجموعات الصغيرة المتعاونة: ويعد العلاج بالمجموعات الصغيرة من الأساليب العلاجية المهمة ويتم ذلك بتقسيم الطلبة على مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٢-٤) طلاب لمساعدة بعضهم في التغلب على الصعوبات التي واجهتهم بالتعلم وينبغي أن يتأكد المدرس من أن كل فرد في المجموعة لديه مشكلات تعلم مختلفة عن زملائه، بحيث يكون لكل طالب مادة قد تمكن من تعلمها، ويستطيع أن يعلمها لبقية الأعضاء في المجموعة.

٥- العلاج عن طريق الواجبات البيتية: ويتم عن طريق تشخيص نواحي الضعف لدى الطلبة ومعرفة المبادئ والمفاهيم التي لم يتقنونها ويعطي فيها تمرينات إضافية يحلها الطالب بنفسه تتعلق بالمفاهيم والمبادئ التي لم يتقنها. وأن الإجابة على مثل هذه التمرينات أمر ضروري في عملية التعليم أي أن عملية التعليم لانها تزداد عندما يجيب الطلبة عن تلك التمرينات كتابة في أثناء قراءتهم للمادة بوصفها واجباً بيتياً مكلفين به.

٦- العلاج عن طريق التدريس الخاص: تتمثل العلاقة الفردية بين المدرس والطالب أكثر أنواع المساعدة تكلفة ويتم هذا العلاج بقيام المدرس بالتدريس بصورة فردية لأحد الطلبة لتصحيح أخطاء التعلم التي وقع فيها هذا الطالب، اذ يكون نشطا في تصحيح أخطائه من خلال حل أسئلة وتمرينات مشابهة لتلك التي أخطأ فيها. وينبغي قصر استعمال هذا العلاج ألا بالحالات التي لا تفيد فيها الطرائق الأخرى، ومع ذلك فانه يتطلب إتاحة التدريس الخصوصي لطلبة حسب الحاجة على أن يكون.

١. المدرس الخاص غير المدرس الاعتيادي (مدرس المادة) لأنه قد يستطيع أن يتبع طريقة جديدة في النظر إلى فكرة أو عملية.
٢. المدرس ماهر بالتعرف على مواضع الصعوبة في تعلم الطالب وان يساعده بطريقة لا تجعله يعتمد عليه باستمرار.

٧- العلاج عن طريق التدريس الموصوف للفرد: يتمثل هذا الأسلوب بـ
- تفصيل أكثر للوحدات التدريسية.
- تنظيم المادة بطريقة تلبي حاجات الطلبة.
- تنظيم اختبارات متكررة للتثبت من إتقان الطلبة للوحدة الدراسية.

٨- العلاج عن طريق المذكرات التدريبية: ويشمل هذا النوع من العلاج مساعدة الطلبة الذين لا يستطيعون فهم الأفكار والمبادئ والمفاهيم في أطار الكتاب المدرسي، أي قد يحتاج بعض الطلبة إلى التدريبات التي يمكن أن تزوده بها المذكرات التدريبية.

أدوات القياس والتقويم الصفي اللااختبارية:

توجد أدوات تقويمية متعددة غير الاختبار يمكن استخدامها لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية منها:

- **الملاحظة**: وهي طريقة لجمع المعلومات عن سلوك الطالب في الموقف التعليمي، ويلجأ المعلم إلى الملاحظة إذ لا تستطيع أدوات التقويم الأخرى تقديمها إليه، إذ يستطيع عضو هيأة التدريس أن يجمع معلوماته من خلال المشاهدة والسمع. ولإتمام لملاحظة بشكل صحيح لا بد وأن يعد الملاحظ بطاقة لتسجيل المعلومات، وللملاحظة ميزات منها أن عضو هيأة التدريس يستطيع أن يجمع معلومات عن سلوك الطالب في مواقف طبيعية، كما يمكن إجراء الملاحظة على عدد محدود من الطلاب.
- **المقابلة**: وهي إحدى أدوات جمع المعلومات عن الطالب، عن طريق مجموعة أسئلة يسألها عضو هيأة التدريس للطالب ويسجل إجابات الطالب في المقابلة، لذلك على عضو هيئة التدريس إعداد أسئلة المقابلة قبل اجرائها وكسب ثقة الطالب، يبدأ المقابلة بحديث مشوق للوصول التدريجي نحو

أهـداف المقابلــة. وتظهـر أهميــة المقابلــة إذ يـرفض الأشــخاص تســجيل المعلومات كتابة ويفضلون الحديث عنها شفوياً، ويمكن في المقابلة دراسة انفعالات المفحوصين، وإقامة علاقات ودية مع لطلاب تمكن المعلم من الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها بأي أداة أخرى.

- **الإستبانة**: أداة تستخدم للحصـول علـى معلومـات وذلـك عـن طريـق وضـع أشارة (صح) أمام العبارة التي تتفق مع رأية. قد يكون المقياس ثنائياً أو ثلاثياً أو خماسياً ويمكن أن تكون الإستبانة مغلقاً وفيه يختار الطالب إحدى الإجابات الموجودة، وقد يكون مفتوحاً وفيه تترك الحرية للطالب للإجابة عن السـؤال. ويسـتعمل الإسـتبانة فـي الحصـول علـى معلومـات تتعلـق بميـول واتجاهات الطلاب وبالتالي فإن تحليل الذتائج يفيد في توجيه الطلاب إلى دراسة ما يميلون إليه وفق قدراتهم واستعداداتهم.